الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي تدرس كثير من الناس في الإندونيسي. لذلك من الضروري دراسة تعلم اللغة المناسب للمتعلمين غير العرب. تعلم اللغة العربية هو تعلم يمكن السفر به مع مجموعة متنوعة من الأساليب أو الاستراتيجيات، فضلا عن التعلم الأخرى. عادة، يتم تحديد نجاح التعلم في الغالب من خلال الطريقة أو الاستراتيجية التي يتم استخدامها في التعلم، و أيضا في تعلم اللغة العربية. الطريقة أو الاستراتيجية أمر بالغ الأهمية في تعلم اللغة العربية.

وينص أحد المبادئ اللغوية على أن اللغة هي الكلام، الذي هو تَلفّظ ومسموع. وعلى أساس ذلك، وضع بعض خبراء تدريس اللغة مبدأ واحداً مفاده أن تدريس اللغة ينبغي أن يبدأ بتدريس جوانب السمع والنطق قبل القراءة والكتابة. وبالتالي، فإن الاستماع هو تجربة تعليمية مهمة للغاية للطلاب.[١]

بناء على مقابلات مع معلم اللغة العربية في المدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى، فإن عملية تعلم مهارة الاستماع لا تزال مقيدة بمفردات الطلاب السيئة، لذلك نادرا ما يتم تطبيق تعلم مهارة الاستماع. عادة مباشرة على ترجمة القصص أو الحوارات في مجموعات في كتب.[٢]

بناء على المشاكل المذكورة أعلاه، من الضروري تحديث الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية، والتي يمكن أن تحسن مهارات الاستماع. واحدة من الجهود التي يمكن القيام به هو من خلال تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم

---

[1]Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat 2009), Cet Ke-4, h. 128

[2]Endah Masruroh, *Wawancara dengan guru bahasa arab MTs Darul Mukmin Kuala Pembuang*, (Via WhatsApp: 7 april 2020)

الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة طوّر الأستاذ الدكتور Asher J. James وقد نجح ذلك في تطوير هذه الطريقة في تعلم اللغات الأجنبية.[٣]

باستخدام طريقة الاستجابة الفيزيائية الكاملة من المتوقع أن يكون الطالبة أكثر نشاطًا ومهتمًا بتعلم اللغة العربية. ومعرفة إلى أي مدى الطريقة الاستجابة الفيزيائية الكاملة يمكن تحسين نتائج تعلم الطالبة في مواضيع اللغة العربية، وخاصة تعلم الاستماع، ثم يقوم البحثون البحث بالموضوع " **فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response*) في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى**"

ب- تحديد الإجرائي

١- **فعالية**: الأصل اللغوي للفعالية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و "فعّال"، والفعالية مصدر صناعي. وصف في كل ما هو فاعل. كلمة الفعال أي الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد.[٤] فعالية هي التأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.[٥] المقصود في هذا البحث هي فعالية استخدام طرق الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم الاستماع في الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى يعنى إذ كانت المجموعة التجريبية تحصل نتائج الدراسة أكثر تأثيرا من المجموعة الضابطة.

---

[3]Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: IAIN Antasari Press, 2015), Cet Ke-1, h.105

[٤]إبراهيم آنس وغيره, *معجم الوسيط*, دار الفكر, ١٩٩٣ م, ص.٦٩٥

[5]Js Badulu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37

٢- **طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة:** هي طريقة تعليم اللغة التي تقوم على تنسيق الكلام والعمل، وتسعى هذه الطريقة إلى تعليم اللغة من خلال النشاط البدني أو النشاط الحركي. يتم تدريس اللغات من خلال تفعيل حركة الجسم بأكمله.[٦] جعل المتعلمين صامتين، والاستماع إلى الأوامر ومن ثم بما يتماشى مع ما يفعله المعلمون، فإنهم يطيعون ما يفعله المعلم.[٧] المقصود هذه الدراسة هو استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم الاستماع الذي يعلم المعلم بطريق قول الكلمة أو الجملة مباشرة بحركة ما يقول مرات والطلبة ينظرون ويتبعونه. وهكذا فإن الطلبة يسهلون في فهم ما تحدث المعلم وأداء ذلك مباشرة وحده.

٣- **الاستماع:** قدرة شخص ما في هضم أو فهم الكلمة أو جملة التي يتم رفعها من قبل شريك حديث أو وسيلة معينة.[٨] المقصود بالاستماع في هذا البحث أن الطلبة يستمعون ويبصرون الكلمات أو الجمل التي ينقلها المعلم في شكل كلام وحركة.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي :

١- هل استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يكون فعالا في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى ؟

---

[6]Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar* ..., Cet Ke-1,

[7]Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaranya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), Cet.Ke-3, h. 56

[8]Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014),Cet Ke-4,h.130

د- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإنّ أهداف هذا البحث هي تحديدة ما يلي :

١- لمعرفة فعلية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى.

هـ- فوائد البحث

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فوائد, مثل:

١- الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد لتطوير تعليم اللغة العربية، وخاصة في الاستماع ويمكن استخدامه كمادة بحثية أخرى.

٢- الفوائد العملية

أ) المدرسة

يمكن الاستفادة من المساهمة في المدارس في مجال التعلم كابتكارات جديدة لتحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

ب) الأستاذ

توفير وسائل تعليمية بديلة يمكن تطبيقها على أنشطة تعلم مهارات الاستماع بحيث تكون أنشطة التعلم ممتعة.

ج) الطالبة

تحفيز الطالبة على الشغف لتعلم اللغة العربية، خاصة في أنشطة تعلم مهارات الاستماع، وتحسين دور الطالبة النشط في أنشطة التعلم.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار هذا الموضوع فهي :

١- لأن طبيعة اللغة هي الكلام، أي صوت اللغة المنطوقة ويمكن سماعها.
٢- في مدرسة المتوسطة الإسلامية دار المؤمن بكولا فمبوانج كليمنتان الوسطى تطبيق التعلم الاستمع قليل يطبق لأنه مُقيّد بمفردات الطلبة.
٣- لا توجد الباحث استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى.

ز- الدراسات السابقة

١- إروين بحتيار في عام ٢٠١٨ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع: تطبيق طريقة الاستجابة الكاملة في تدريس مهارة الكلام في الصف السابع بمعهد دار الاستقامة بارابي. الفرق في هذا البحث هو أنه مهارة الكلام، في حين أن البحث يناقش مهارات الاستماع.
٢- علينا هدايه في عام ٢٠١٧ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع: فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية قدرة المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ماليكو بارو بمنطقة بولنجبيساو كاليمنتان الوسطى. الفرق مع هذا البحث هو تحسين إتقان المفردات، في حين يناقش البحث مهارات الاستماع.
٣- جوحيرية في عام ٢٠١٣ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع: تعليم مهارات الكلام باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هدايةالله" كهايان كوالا

فولانج فيسو. الفرق مع هذا البحث هو نفس البحث إروين بحتيار على دراساته من مهارات الكلام ، في حين ناقش البحث على مهاراته الاستماع.

٤- نيمة مندسري في عام ٢٠١٥ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع:

Total Physical Respon (TPR) pada pembelajaran Bahasa Arab Materi Mufrodat di Madrasah Ibtidaiyah Sullamut Taufiq.

الفرق مع هذا البحث هو تحسين إتقان المفردات فقط، في حين يناقش البحث مهارة الاستماع من المفردات والجملة إلى القصص في شكل سمعي أو سمعي بصريّ. ولكن في هذه البحث مهارة الاستماع من المفردات والجملة فقط.

ح- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذا البحث فالبحث رزمت المسلمات الأساسية: أم كان استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى. تسهل الطالبة أن الفهم عن الاستماع.

٢- فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت البحث فتشتمل عن:

Ha: توجد فروق: ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبات عن فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى.

Ho: لا توجد فروق: ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبات عن فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم الاستماع لطلبة الصف السابع في مدرسة دار المؤمن المتوسطة الإسلامية بكوال فمبوانج كليمنتان الوسطى.

ط- هيكل البحث

يتكون هذا البحث على خمسة فصول في ما يلي:

١- الباب الأول: المقدمة، تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث.

٢- الباب الثاني: الإيطار النظري عن الاستماع و طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، تتكون من مفهوم مهارات الاستماع وتعليم طريقة الاستجابة البدنية الإجمالية

٣- الباب الثالث: منهج البحث، تتكون من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وعامل البحث عينة البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيات.

٤- الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، تتكون من لمحة عن ميدان البحث وتعليم العربية فيه وتقديم البيانات وتفسيرها وتحليل البيانات وتفسيرها.

٥- الباب الخامس: الخاتمة، تتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث